د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 24، رؤيا 18: 9-19: 10، إنتهى الرثاء والفرح سقوط بابل

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 24، رؤيا الإصحاح الرثاء والفرح بسبب سقوط بابل، 18: 9-19: 10.

قلنا في الآيات 9 إلى 19 من الإصحاح 18 أننا نجد الرثاء والرثاء يشبه إلى حد كبير النوح والرثاء الذي أُعطي ردًا على سقوط صور في حزقيال الأصحاح 27.

والآن نجد حزن ورثاء من تعاون مع روما ومن شارك وشارك في ثرواتها ونظامها الاقتصادي والآن حزن على السقوط أي كما ذكرنا زوالهم ومعنى أن مصدرهم لقد تم قطع الثروة. لذلك فهم لا يندبون بسبب خطيتهم بل بسبب سقوط روما وتأثير ذلك عليهم. ما نجده هو أن الرثاء والنوح سيُنسب إلى ثلاث مجموعات مختلفة في الإصحاح 18، الآيات 9 إلى 19.

المجموعة الأولى ستكون مرثاة ملوك الأرض في الآيات 9 و10. المجموعة الثانية ستكون مرثاة التجار في الآيات 11 إلى 17. ثم أخيرًا، المجموعة التي سيطرت نوعًا ما على وحي صور في حزقيال 27. هي مجموعة أفراد السفينة أو أولئك الذين هم أصحاب السفن والذين يمارسون التجارة من خلال التجارة من خلال صناعة النقل البحري. سوف تجد رثائهم في الآيات 17 إلى 19 كمجموعة أخيرة.

وستلاحظ أيضًا أن الأمر يصل إلى ذروته في المجموعة الأخيرة فيما يتعلق بكيفية استجابتهم بالضبط. لكن بدءًا من الآيتين 9 و10، فإن مرثاة ملوك الأرض وسببين لرثائهم في هذا القسم هو الأول، أنهم ارتكبوا الزنا مع بابل وروما، وقد رأينا بالفعل أن هذا ليس زنا جسديًا، على الرغم من أن بعض التعليقات تأخذ الأمر على هذا النحو. ربما لا يكون هذا زنا جسديًا، على الرغم من أن هذا لا يعني أنهم لم يفعلوا ذلك، ولكن بدلاً من ذلك كان عليهم أن يفهموا ذلك من حيث المشاركة في ثروتها وفي عبادتها للأوثان.

وقد رأينا أن روما، كعاهرة، جعلت الأمم الأخرى ترتكب الزنا معها بإشراكهم في ممارساتها الاقتصادية، حيث أصبحوا أثرياء بشكل مفرط واستمتعوا باستهلاكهم للثروة، وتمتعوا بثروة مفرطة بسبب ارتباطهم بروما وهذا هو السبب الثاني الذي جعلهم يعيشون في رفاهية. لقد أصبحوا أغنياء من ثروة روما، والآن يندبون لأن هذا الإمداد قد انقطع، إذا جاز التعبير، بسبب دينونة الله في روما.

ربما تشير حقيقة وقوفهم بعيدًا إلى رغبتهم في تجنب الدينونة التي تقع الآن على روما. لاحظ أيضًا أنهم يستجيبون في شكل الويلات، وهو ما رأيناه بالفعل مع دينونات البوق في نهاية الإصحاح 8. وفي تقديم دينونات البوق الثلاثة الأخيرة، سُميت بالويلات. إن الويلات تنطق بسبب الدينونة التي ستأتي على أمة ما.

إدًا، الويل هو فترة حداد بسبب الدينونة التي حلت الآن على مدينة بابل، روما. فهؤلاء هم ملوك الأرض وملوك الأرض هم الذين أصبحوا أثرياء للغاية من ثروة الروم.

إنهم هم الذين يلتقطون لغة من الإصحاح 7. لقد زناوا مع الزانية، والآن يندبون في وجه دينونتها. في الآيات إلى 17، نتعرف على المجموعة الثانية، وهي مرثاة التجار. وربما يعتمد المؤلف هنا بشكل خاص على 11 حزقيال الإصحاح 27، والذي قلنا في الآية 27 ولكن أيضًا من 30 إلى 32، إن حزقيال 27 هو رثاء مع التركيز

بشكل خاص على أولئك الذين مارسوا التجارة في صناعة الشحن، وهم الآن في حداد بسبب السقوط. والحكم على مدينة صور.

لكني أريدكم أن تلاحظوا أنه في الإصحاح 27 والآية 27، يصف ثروتكم وبضائعكم وبضائعكم، والبحارة، والبحارة وكتاب السفن، وتجاركم وجميع جنودكم وكل من على متن السفينة. وبعد ذلك أيضًا من 30 إلى 33 سيرفعون أصواتهم ويصرخون بمرارة. سوف يخلقون رؤوسهم بسببكم.

فيلبسون المسوح ويبكون عليك بضيق وبحزن مر كما يندبون عليك وينوحون. سوف يرفعون مرثاة عليك من صمت مثل صور، محاطة بالبحر؟ عند خروج بضائعك في بحارك، أشبعت أمما كثيرة بأموالك الكثيرة وببضائعك. اغنيت ملوك الأرض.

لذا لاحظ أنه حتى هنا، لديك المجموعات الثلاث، على الرغم من أنها ليست منفصلة كما هي في سفر الرؤيا ولديك ملوك الأرض. لديك أيضا التجار. وبعد ذلك، أخيرًا، لديك أصحاب السفن والمشاركين في صناعة الشحن.

وكل هؤلاء الثلاثة يقدمون نماذج للمجموعات الثلاث الموجودة الآن في رؤيا ١٨ والتي تحزن. والآن تم تقديمنا للتجار استنادًا إلى حزقيال 27. وسبب حزنهم في الآيات 11 إلى 17 مشابه لذلك

وهو أن أنانيتهم وشهوتهم الأنانية للثروة قد انقطعت الآن لأن مصدر ثروتهم، الذي كان التجارة مع روما، قد توقف الآن بسبب تدمير روما. لاحظ قائمة الشحنات. ومن المثير للاهتمام هنا

هذا هو المكان الوحيد الذي كتب فيه يوحنا قائمة واسعة من الترف، والتي لها أيضًا خلفية العهد القديم ولكن يبدو لي أن جون صممها أيضًا ليناسب البضائع والبضائع المحددة التي كان من الممكن استيرادها إلى روما. والصورة الآن لتجار حققوا ثروتهم من خلال المشاركة في استيراد هذه العناصر الفاخرة إلى روما.

العديد من هذه الأشياء عبارة عن عناصر فاخرة لم تكن متاحة إلا للأثرياء. بعض هذه الأشياء مثل القمح والحبوب كانت من المواد الأساسية لاستهلاك الجميع. لكن بالعودة إلى الفصل السادس، رأينا في مرات عديدة في تاريخ روما، أنه حتى ذلك لم يكن في متناول الشخص العادي وحتى الفقراء

وفقط بسعرها المتضخم كان من الممكن أن يكون في متناول الأثرياء فقط. لكن قائمة البضائع هذه مثيرة جدًا للاهتمام. أعتقد أن قائمة البضائع هذه في الآيتين 12 و 13 هي إشارة أخرى إلى أن يوحنا يرى بابل في المقام الأول كمدينة روما.

نظرًا لأن كل هذه العناصر، يمكنك قراءتها في معظم التعليقات، لا أريد الخوض في التفاصيل بشأن ماهية هذه العناصر بالضبط، ولكن يمكنك أن تقر تقريبًا في أي وصف تعليقي لها وحتى الاتصال بروما وحقيقة ذلك تم استيراد كل هذه من قبل روما. وكان معظمها مربحًا في مجال التجارة، وهي أشياء كانت مربحة للتجار وكان من الممكن أن تحظى بتقدير النخبة من أعضاء مدينة روما. لذا، فإن هذه القائمة تدعم تصوير روما على أنها مدينة عازمة على الثروة المفرطة والترف المفرط، ومدينة تتميز بعطشها وشهوتها للسلع المادية، وهو بالضبط ما ينتقد يوحنا روما من أجله.

لكن يتم تصوير التجار الآن على أنهم أصبحوا أثرياء أيضًا من هذه الشحنات. ولكن الآن بعد أن تم تدمير روما، والآن بعد أن تم تدمير بابل روما، لم يعودوا قادرين على العيش بشكل مترف على ثروة روما. هناك عنصر واحد مذهل، في الواقع، عنصرا أن أريد أن ألفت انتباهكم إليهما في هذه القائمة، لكن أحدهما مذهل.

لاحظ مثلاً ذكر الذهب والفضة والأحجار الكريمة، وكذلك الكتان، والأرجوان، والحبر، وكذلك اللؤلؤ. ذات شقين، أولاً، تعود صورة الكتان الأرجواني وأيضاً الذهب والأحجار الكريمة إلى وصف الزانية. وهذا يعني أن هذا نوع من زي العاهرة

ولكن أيضاً، حتى في الإصحاح 17 والأعداد من 1 إلى 3، فإن وصف الزانية المتبرجة بثوب الأرجوان والذهب والأحجار الكريمة كان يعكس أيضاً ليس فقط ملابس الزانية، بل أيضاً العرض المتفاخر لثروة الزانية. روما والآن نرى ذلك يتكرر هنا. ولكن علاوة على ذلك، فقد لاحظنا بالفعل فيما يتعلق بوصف الزانية، أن هذا أيضاً يسبق وصف أورشلين الجديدة في رؤيا 21، والتي تزين بالذهب الثمين والمجوهرات الثمينة، ولها أبواب من اللؤلؤ، ويتم تصويرها أيضاً على أنها عروس تزين لزوجها

فكل هذه الثروة تتنبأ بذلك. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أن العنصر الأخير في منتصف الاقتراح، ولاحظ كيف ينتقل من الأشياء غير الحية مثل الذهب والفضة والمجوهرات إلى التوابل ومنتجات الأخشاب، وأيضاً في النهاية إلى منتجات القماش وأشياء من هذا القبيل، و ثم المنتجات الغذائية مثل الزيت والقمح. ولكنها تنتقل بعد ذلك إلى الكائنات الحية مثل الماشية والأغنام والخيول والعربات

، وفي وسط ذلك يشمل أيضاً أجساد البشر وأرواحهم. على الأرجح، يعكس هذا العنصر المضاف تجارة الرقيق، التي كانت جزءاً مهماً من اقتصاد روما. وكانت هناك جميع أنواع التقديرات بشأن مدى العبودية في روما

يمكن للمرء أن يصبح عبداً من خلال وسائل مختلفة. أحدها هو أن أحد الأسباب التي قد تجعل شخصاً ما يصبح عبداً هو بيع نفسه للعبودية بسبب الديون. والسبب الآخر هو أنه عندما احتلت روما منطقة ما، كان يتم استيراد العبيد

إذن هذه ليست عبودية عنصرية، ولكن من المثير للاهتمام، عبودية ربما حتى لأشخاص من مقاطعات روما الذين استوردوها الآن كعبيد. ومن المثير للاهتمام أنهم يندرجون ضمن مجموعة الأغنام والأبقار وكان أجساد البشر تلاحظ ذكر أجساد البشر وكان أجساد البشر تعامل الآن كسلع يتم المتاجرة بها من أجل الكماليات والمنفعة المالية كما تفعل الماشية والأغنام. حسناً. لكن يوحنا يضيف النفوس البشرية، ربما ليوضح بالضبط ما يحدث

في نهاية هذه القائمة من الأشياء التي يتم المتاجرة بها، الأجساد ليست مجرد سلعة أخرى، لكن جون يقول إنها في الواقع أرواح بشرية. لكن روما الآن تعاملهم على أنهم مجرد سلعة أخرى يتم المتاجرة بها أو استيرادها حتى يتمكنوا من كسب الثروة من خلالها. إذن تحصل على هذه الصورة، على الرغم من أنها ليست بارزة، إلا أنها لا تزال جزءاً مهماً من اقتصاد روما حيث يتم تحقيق اقتصادها على حساب بقية الإمبراطورية والعالم

لقد أصبحوا أثرياء ومترفين من خلال استغلال الأمم الأخرى وحتى استغلال مقاطعاتهم الخاصة حتى تتمكن روما من زيادة ثرواتها وإشباع شهوتها ورغبتها في الترف المفرط. إنهم، مثل ملوك الأرض، يندبون لأن مصدر ثروتهم، أي قائمة الحمولة، قد أُزيل. ولاحظ مرة أخرى اللغة الواردة في الآية 14، وهي ثمر رغباتك

لذلك تم تصوير روما على أنها شهوانية، ترغب في الرفاهية والثروة، والآن تمت إزالة ذلك، تم تدمير النظام الاقتصادي الأثني وثروة روما. أي أن روما وجدت كما رأينا لتخدم نفسها وحتى إلى حد استغلال وإيذاء الدول الأخرى حتى داخل مقاطعاتها. والآن، تقف هذه المجموعة أيضاً على مسافة، لأنها، مثل ملوك الأرض، ربما تكون الصورة أنهم يخافون من الدينونة

إنهم لا يريدون المشاركة في حكمهم الخاص. والآن ينطقون بالويلات على المدينة كما فعل ملوك الأرض، لذلك ستلاحظ أن ما يحدث في كل هذه المجموعات الثلاث هو أن هذه المجموعات الثلاث ستفعل ذلك

وقد رأينا أنه في المجموعتين الأوليين، سيتضمن ذلك رثاءهم وحدادهم على روما بسبب ما فقدته بسبب روما. دمار.

سيصدر ويلاً لتدميرهم ثم عادةً ما يتم تصويرهم وهم يقفون بعيداً حتى لا يتورطوا في تدميرهم ودينونتهم. الآية 16 إذن هي من رد التجار أو ملوك الأرض؛ تشير الآية 16 إلى أنهم يصرخون: ها، ها، ها، ها، أوه، أيتها المدينة العظيمة المتسريلة بالبز والأرجوان والقرمز، والمتألثة بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ. مرة أخرى في إشارة إلى طبيعة روما المترفة، في إشارة إلى 17 الآية 4 وكيف تم تصوير الزانية

من الواضح جداً أن الفكرة هي أن هؤلاء هم الأشخاص الذين أغوتهم روما، والذين وقعوا في فخ وإغرائهم لارتكاب الزنا مع روما من خلال التورط في نظامهم الاقتصادي الوثني الملحد الذي تم تصميمه فقط لصالح روما ومصالحها الخاصة. العطش وشهوة الثروة والرفاهية المفرطة. والآن هؤلاء التجار هنا هم الذين زناوا مع روما بمشاركتهم في ثروتها. وبعد ذلك، في ساعة واحدة، تم تدمير الثروة العظيمة

لذا، ربما بعد ساعة أخرى، نوضح هنا الطبيعة المفاجئة والسرعة والطبيعة المفاجئة لتدمير بابل روما ليست كلمة حرفية تشير إلى أن تدمير بابل استغرق ساعة واحدة فقط، ولكن ساعة واحدة، هي القيمة الرمزية للإيحاء بالسرعة والمفاجأة كصفة مميزة لتدمير بابل روما. المجموعة الأخيرة، المجموعة الأخيرة والثالثة والأخيرة، هي رثاء أصحاب السفينة في الآيات 17 إلى 19

لقد لاحظنا بالفعل وقرأنا مرتين، مرة واحدة بالكامل، ولكن بضعة أقسام من حزقيال 27، الأقوال ضد صور في حزقيال والتي تلعب دوراً مهماً هنا. إن ذكر أصحاب السفن والعاملين في التجارة من خلال صناعة الشحن يكمن الآن وراء ذكر جون للمشاركين في الشحن الذين جمعوا ثروتهم من الأعمال البحرية بالاشتراك مع روما. والآن يقفون أيضاً ويلاحظون التأثير المدمر لتدمير بابل

ويبدو أن هذا، في الواقع، هو المحور الرئيسي للنقطة الثالثة. كما قلت، يبدو هذا الثالث أكثر حدة بعض الشيء لأن يوحنا التقط اللغة من حزقيال 27 والآيات 28 إلى 33 لبعض الأشخاص الذين يلبسون المسوح ويذرون التراب على أنفسهم، بل ويتمرغون في التراب حزناً على سقوط بابل. لذلك، يبدو أن الموضوع الرئيسي لهذا القسم هو التأثير المدمر تماماً الذي أحدثه سقوط بابل الآن على أولئك الذين يعتمدون عليها

وهذا ما يدل عليه أنهم الآن يذرون التراب على رؤوسهم، وهو على الأرجح ليس علامة التوبة، بل مجرد علامة حزن وحداد. فلا ينبغي تصوير هؤلاء على أنهم تائبون، مع أن وضع التراب والرماد على رأسك في مكان آخر، علامة التوبة. هنا، كما هو الحال في حزقيال 27، إنها ببساطة علامة حداد وحزن، ليس بسبب خطايا المرء. ولكن بسبب سقوط المدينة التي أصبحوا أغنياء بها

إدأً هذا التكرار الثلاثي للمشييعين الذين يندبون زوال روما مذكور هنا، وربما تم تقسيمهم إلى ثلاثة بسبب التركيز على الطبيعة المتكررة لثلاث مجموعات مختلفة تقترح ذلك، لكن جميعهم أصبحوا أثرياء من روما والآن فقدوا مصدر ثروتهم. لذا فإنهم جميعاً يجلسون أو يقفون لمراقبة حكم روما، وهم الآن ينترون رثاء الحزن ويعلنون الويلات على المدينة وهم يقفون بعيداً. وكل هذا يهدف إلى تشديد حكم روما من خلال إظهار آثارها على من استفاد منها

أي أن الذين زناوا بزناوا بمدينة رومية. أولئك الذين أغرتهم روما للمشاركة في ثروتها والثراء من روما وتجارها الآن، هذا هو المقصود بهذا النص، على الرغم من أنه من المثير للاهتمام أن الترجمات الإنجليزية لا تقطع هنا، لذا فقد فاتك هذا نوعاً ما، ولكن هناك فاصل واضح يجب أن يحدث في الإصحاح 18 في الآية 20، أو نوع من الفاصل يجب أن يحدث لأنه لديك الآن تناقض واضح بين ويلات ورثاء المجموعات الثلاث التي اغتنت من روما والتي تندب الآن على تدميرها ودينونتها

في الآية 20، تتعرف الآن على مجموعة من القديسين الذين، على النقيض من ذلك، في الآية 20، يفرحون بسقوط روما. لذا فإن المجموعات الثلاث من ملوك الأرض والتجار وأصحاب السفن ليست المجموعات الوحيدة التي تستجيب لسقوط روما. يستجيبون في حداد لأنهم أصبحوا أثرياء وكانوا هم من تم إغراءهم بالاقتصاد الروماني ليصبحوا أثرياء منه.

ولكن الآن لديك مجموعة أخرى تستجيب لسقوط روما، بابل روما، وهم القديسون في الآية 20. فيقول: افرح بها أيتها السماء. افرحوا أيها القديسون والرسل والأنبياء

لقد عاقبها الله على الطريقة التي عاملتك بها. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن الفصل 18 يصف بشكل أساسي المجموعات المختلفة بضمير الغائب. هذا ما فعله ملوك الأرض، وهذا ما فعله التجار، وهذا ما فعله أصحاب السفن

والآن، في الآية 20، ينتقل الأمر إلى ضمير المخاطب، حيث يتم مخاطبة السماء والقديسين والرسل والأنبياء مباشرة، وقد أمروا الآن أن يفرحوا لأن الله قد دان بابل وانتقم لهم. لذا فإن الآية 20 هي نوع من التأكيد، لذا يجب أن نرى القليل من التحول بين الآيتين 19 و 20، حيث أصبحت استجابة القديسين الآن أكثر أهمية قليلاً وتهدف إلى البروز بشكل حاد ضد استجابة التجار لسقوط روما. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أنه في الآية 20، يبدو أن المؤلف يقتبس إرميا 51 مرة أخرى

يبدأ يوحنا بإرميا 51 في بداية الإصحاح، خاصة في الآية 4. وربما يكمن وراء الأمر بالهروب من بابل. لكننا رأينا أن يوحنا قد ابتعد عن إرميا لأنه يريد انتقاد روما بسبب ممارساتها الاقتصادية، ووثنياتها، وخاصة ممارساتها المغرية المتمثلة في إغواء الأمم للمشاركة في ثروتها. ولهذا السبب، ذهب يوحنا إلى وحي آخر، أي الأقوال ضد صور، التي أدانت صور بسبب تجارتها وترفها وثرواتها المفرطة، وهو نفس الشيء الذي يريد يوحنا أن ينتقد روما بسببه

لذلك ذهب يوحنا بعد ذلك إلى حزقيال، وخاصة الإصحاح 27، لتصويره لروما وانتقاده لها. ولكن بعد ذلك في الإصحاح 51، الآية 48 من إرميا، نقرأ أن السماء والأرض وكل ما فيهما سوف تبتهج ببابل، لأنه هوجم المدمرون من الشمال. لذلك لاحظ ذكر السماء والأرض يهتفون فرحًا أو يهتفون على بابل في إرميا 51: 48

ويبدو أن هذا يكمن خلف الآية 20، حيث تفرح السماء وجميع القديسين والأنبياء الآن، ويدعون إلى الابتهاج بدمار بابل. لذلك كان رد القديسين على دينونة بابل هو الانتقام لدمائهم والدعوة إلى الفرح. والآن، عاد يوحنا إلى نموذج الأساسي في إرميا الإصحاح 51، الذي يصف دينونة بابل. وبهذا نصل إلى نهاية ردود الفعل المختلفة على سقوط بابل، وكان أحدها سلبيًا من خلال استجابة أولئك الذين تم إغواؤهم بالتورط في مكاسب روما غير المشروعة وغير المشروعة من خلال ممارساتهم الاقتصادية

والآن في الآية 20، نجد العكس تمامًا، وهو رد القديسين، بأن الله قد عمل الآن ليبررهم، لينتقم لهم من خلال إدانة بابل وروما الآن، وهكذا يفرح القديسون. وينتهي الإصحاح بعد ذلك في الآيات 21 إلى 24 بملخص نهائي للدمار والآثار المدمرة لبابل. ومرة أخرى في العامين 21 و 24، يبدو أننا خارج النظام مؤقتًا

ويبدو أن الفترة من 21 إلى 24 هي توقعًا لسقوط بابل. لذلك مؤقتًا قد تحدث الآيات 21 إلى 24 قبل الآيات 9 إلى 19، وهو ما يفترض بوضوح أن بابل قد سقطت بالفعل. الآن لديك كل الناس المحيطين بها يندبون. ويحزنون على سقوطها

الآن، يبدو أن الآيات 21 إلى 24 تعود بك مؤقتًا إلى ما قبل سقوط بابل، لكنها في الوقت نفسه تلعب دورًا مهمًا في تفسير دمار بابل وآثاره بشكل أكبر. وربما يصف أيضًا أساس فرح القديسين في الآية 20. لذلك يبدو أن الآيات 21 إلى 24 تصف أيضًا سبب فرح القديسين كما هو الحال في الآية 20

وهكذا يبدأ الأمر بالفعل بفعل نبوي. في بعض الأحيان، في النصوص النبوية، ترى الأنبياء يقومون بالفعل بنوع من الفعل الذي له أهمية رمزية. وواحدة من هذه نجدها مرة أخرى في إرميا الإصحاح 51

في إرميا 51، كان النموذج الذي استخدمه يوحنا لتصوير السقوط الشامل في دينونة بابل التاريخية، وقد اعتمد يوحنا على ذلك عدة مرات. والآن، في الأصحاح 51 والآية 63، نجد عملاً نبويًا مثيراً للاهتمام أو عملاً نبويًا له أهمية رمزية. وها هو في الآية 63

سأبدأ بالآية 62. ثم قل يا رب، أنت قلت أنك ستهلك هذا المكان، بابل، حتى لا يسكن فيها إنسان ولا حيوان وسوف تكون مهجورة إلى الأبد

عندما تنتهي من قراءة هذه اللقطة، اربط بها حجرًا وألقه في نهر الفرات. فقل هكذا تغرق بابل ولا تقوم من بعد. من أجل الشر الذي أجلبه عليها، يسقط شعبها

وهذا يوفر نموذجًا لما يحدث هنا في الآية 21: ملاك جبار. لا تجد لفيفة مربوطة بها، لكن ملاكًا في نوع من الفعل الرمزي، عمل رمزي نبوي، يلتقط حجر الرحي ويرميه في البحر. وبعد ذلك، مثلما تجده في إرميا 51، يفسر الملاك ذلك ويقول، بمثل هذا العنف، ستهدم المدينة العظيمة أيضًا ولن يتم العثور عليها مرة أخرى

لذا، فإن هذا العمل الرمزي من جانب الملاك في إرميا 21 يُقصد به أن يكون نشاطًا رمزيًا أو تمثيليًا رمزيًا لإسقاط بابل، أي روما نفسها. لذلك يمكنك أن ترى ما يفعله جون. إنه يوضح أن السقوط التاريخي لبابل يتم تصويره الآن من الناحية النموذجية على أنه سقوط نوع من بابل الجديدة، وهي مدينة روما والإمبراطورية الرومانية

والآيات 22 و23، ثم 22 و23 تصف نتيجة ذلك أيضًا. وهذا يعني أن كل علامات الحياة في بابل ستكون مفقودة. هذه طريقة لإثبات مرة أخرى أن كل الأشياء العادية في الحياة التي قد تسمعها، العزف على المزمار والقيثارة وحفلات الزفاف، وطحن حجر الرحي، وطحن الحبوب، كل تلك الأشياء، ونور المصباح الذي تسمعه من يرى في البيوت سينطفأ كل هؤلاء

كل هذا سيختفي كمؤشر آخر على مدى وطبيعة تدمير بابل بالكامل. لكن لاحظ أن الأصحاحين 23 و24 ينتهيان بتلخيص أسباب سقوط بابل. رقم واحد، تجاركم كانوا رجال العالم العظماء

وبتعويذتك السحرية، ضلت جميع الأمم. وفيها وجد دم الأنبياء والقديسين وجميع الذين قتلوا على الأرض لذا، أولاً وقبل كل شيء، لاحظ ذكر الرجال العظماء، والذي ربما يوحى بغطرستهم وتمجيدهم الذاتي في معارضة مباشرة للتسبيح والعبادة والمجد الذي يستحقه الله وحده في الترانيم المفصلة في الفصلين الرابع والخامس من سفر الرؤيا

هكذا مرة أخرى، الغطرسة وتمجيد الذات يرويان السلطة والقوة الإلهية، ويطالبان بما هو لله وحده. هذه هي الجريمة الأولى التي تدين بها الآن روما والدول المشاركة فيها. والثاني هو أن سحرها أو شعوذتها يقود الأمم إلى الضلال وكيف يجب أن نأخذ ذلك حرفيًا أم لا

النقطة الأساسية في تكرار ما انتقده يوحنا بالفعل روما في الإصحاحات 17 و18 هي أن روما قد أغوت الأمم الأخرى لارتكاب الزنا معها. إنها مذنبه بخداعهم وإيقاعهم في شرك عبادتها وممارساتها الاقتصادية الخادعة والمغرية والمغرية. وأخيرًا، فهي مسؤولة أيضًا عن دماء شعب الله

.أي أننا رأينا هذا الموضوع بالفعل. إنها مذنبه بارتكاب أعمال عنف. أي أنها سكرى من دم القديسين

.إنها مذنبه بدماء أولئك الذين اضطهدتهم. ربما يعكس أيضًا إرميا 51 و49. لاحظ كيف ينتهي الأمر

إنه ليس دم القديسين فقط، بل كل الناس على الأرض الذين قتلوا بسببها. مرة أخرى، تصوير روما على أنها إمبراطورية تنشر حكمها بالعنف، وتحافظ على سلامها، وتحافظ على حكمها، وتحافظ على اقتصادها بالعنف. من المحتمل أن يكون إرميا الإصحاح 51 والآية 49 هو النص الذي يعتمد عليه يوحنا

لا بد أن تسقط بابل بسبب قتلى إسرائيل، كما سقط القتلى في كل الأرض بسبب بابل. لذا لاحظ في إرميا 51 و أن بابل مذنبه بقتل شعب الله، إسرائيل، وكذلك الذين على الأرض. والآن ينتهي رؤيا 18 بدماء الأنبياء 49 والقديسين الذين ارتكبتهم روما، ولكن أيضًا أولئك الذين قُتلوا على الأرض

لذا، في ختام الإصحاح 18، 18 هو في الأساس دعوة للقديسين للابتهاج بسقوط بابل، ودينونة بابل. لأن سقوط بابل يدل على عدالة دينونة الله في انتقامه لدم القديسين وإكرامهم. لكن المؤلف في نفس الوقت يصف أساس دينونة بابل وسقوطها، الأمر الذي ينبغي أن يسبب ابتهاج القديسين من خلال إعطائنا ثلاثة أسباب على الأقل لسقوط بابل

.تم توضيح ذلك في الإصحاح 17 و18. رقم واحد هو أن بابل تمجد نفسها. بابل، روما تضع نفسها كإله

بابل، روما تؤكد أن السلطان هو لله وحده، وتنال العبادة والمجد الذي يستحقه الله وحده. الفصل الرابع والخامس من سفر الرؤيا. ثانيًا، بابل، روما متعطرسة ومفرطة في ثروتها، حتى على حساب الأمم الأخرى

يتم تصوير بابل وروما على أنهما تشتهيان الثروة والرفاهية، وأنهما متعطشان للمزيد والمزيد من السلع المادية ويفعلان ذلك، حتى لو كان ذلك يعني استغلال الأمم الأخرى وحتى مقاطعاتها الخاصة. بالإضافة إلى أن هذا يمكن أن يكون الثالث، لكن بالإضافة إلى مسألة الثروة، فإنهم أيضًا، إلى جانب رغبتهم في جمع الثروة واستهلاكهم للرفاهية المفرطة، قد تسببوا أيضًا في ارتكاب أمة أخرى لارتكاب الزنا. معهم، وإيقاعهم في شرك وإغرائهم لارتكاب الزنا الذي يشارك في نظامهم الاقتصادي الكافر الذي يهدف فقط إلى تحقيق المكاسب الأنانية لروما نفسها. وثالثًا، بابل، روما مذنبه بارتكاب أعمال عنف شديدة

لقد قتلوا شعب الله. إنهم مذنبون بدماء القديسين، شعب الله في المقام الأول، ولكنهم أيضًا مذنبون بدماء الأمم الأخرى التي قتلوهم أيضًا. من أجل تصوير ذلك، ومن أجل وصف بابل وشخصية روما ودينونتها اعتمد المؤلف على العديد من نصوص العهد القديم، والعديد من نصوص العهد القديم، مثل إرميا، ولكن أيضًا حزقيال وإشعيا التي تصور دينونة وسقوط الرب. دول تاريخية أخرى ارتكبت نفس الجريمة، نفس الجريمة

لذلك يُنظر إلى روما آنذاك على أنها مزيج من كل هذه السمات وناشئة عنها الآن بنفس الطريقة التي أدان بها الله المدن الملحدة في الماضي وأدانها. ومرة أخرى، يمكن لشعبه أن يطمئن إلى أنه سيحكم على أمة أخرى شريرة، ملحدة، وثنية، وهي روما. ولذلك يستطيع يوحنا أن يكون متأكدًا من هذا لأن العهد القديم أخبره. وقدم نموذجًا لدينونة الله للإمبراطوريات الوثنية والغنية والعنيفة الأخرى

وتاريخيًا، تم بالفعل الحكم على روما بعد قرن من الزمان. وعلى أحد المستويات، تحققت الرؤيا 17 و18 بالفعل عند سقوط روما في أيام يوحنا التي كان يواجهها في أيامه. وهكذا فإن روما التي تجسد كل هذه الإمبراطوريات الأخرى تعاني الآن من نفس المصير.

لذلك يفسر يوحنا ذلك من خلال نصوص نبوية أخرى من العهد القديم. وفي الوقت نفسه، أنا مقتنع أنه ربما، و فقط لإبداء تعليق موجز حول كيفية فهمنا لبابل وروما، من الواضح أن يوحنا يوجه بناذقه نحو مدينة روما الإمبراطورية في عصره، والأباطرة. ولا أعتقد أن هناك أي شك في ذلك

لكننا رأينا هذا من قبل. خاصة عندما تصل إلى 17 و18 عامًا، يصبح من الواضح أن يوحنا قد وضع دينونة روما، مدينة روما في القرن الأول، على خلفية دينونة الله على العالم الأكبر. وعلى نطاق أوسع، يمكننا أن نقول مدينة نهاية الزمان، المدينة التي ربما تمثل العالم كله في معارضة الله

لذا، لا يعني الأمر أن يوحنا يرى روما ثم يتنبأ بسلسلة متعاقبة من الإمبراطوريات. لا يعني ذلك أن يوحنا يعتقد أنه قد تكون هناك فجوة طويلة بين روما والدينونة النهائية. لكن النقطة المهمة هي أن جون يجب أن يساعد قرائه على رؤية طبيعة الموقف، وبطريقة مروعة حقيقية، أن يكشف الطبيعة الحقيقية لروما ويعطيهم منظورًا حول موقفهم

لا يرى يوحنا ويفسر وضعهم في روما في القرن الأول فحسب، بل ربما يصور دمارها على خلفية أوسع من التدمير النهائي لأعداء الله والدينونة النهائية للأرض والعالم، والتي سنرى يوحنا يجريها للتنقل، انتقل فورًا إلى الفصل 19، على سبيل المثال، في لحظة واحدة فقط. لذا ربما ينبغي لنا أن نرى روما ودمارها، نعم، قد تحقق تاريخيًا في روما في القرن الأول. لكن مرة أخرى، باستخدام صورة، بابل، التي لها تاريخ في العهد القديم، يبدو الأمر تقريبًا كما لو أن يوحنا استخدم رمزًا له نوع من النموذج الأصلي أو نوع من النموذج الذي سيشمل في النهاية العالم بأكمله، والذي الله وحمله، يسوع المسيح، سوف ينهيهما في الدينونة النهائية

لذلك، يتم تصوير روما في القرن الأول الآن على خلفية أوسع لدينونة الله النهائية على العالم أجمع. والآن نجد خاتمة سقوط بابل في الإصحاحات 19 والأعداد من 1 إلى 6. ثم في الآيات من 6 إلى 10، سيكون لدينا نوعًا ما ترنيمة أخيرة ومرحلة انتقالية. في الواقع، يمكن للآية 6 أن تتوافق مع الآيات من 1 إلى 5 لأنها الترنيمة الأخيرة التي يتم غنائها

،ولكن بعد ذلك فإن الرقمين 9 و10 سيوفران مرحلة انتقالية، كنوع من الخاتمة لمشهد دينونة بابل وروما وسيوفران انتقالًا إلى المشهد التالي الذي يبدأ في عام 1911، وهو الدينونة النهائية. ولكن في 19، 1 إلى 6، في عام 1820، رأينا للتو أنه قيل للقديسين أن يفرحوا بسقوط بابل. كل السماء والأنبياء والرسل الآن جميعهم سيبتهجون بسقوط بابل، على الرغم من أنه لا يذكر شيئًا عن ذلك

لكن هنا أعتقد أن فرحتهم تتسع. لذلك اسمحوا لي أن أقرأ 19 ومن 1 إلى 6. وبعد هذا، أي بعد الأحداث التي رآها في 18، سمعت ما يشبه هدير جمع كثير في السماء وهم يهتفون: هللوا، الخلاص والمجد والقدرة لإلهنا. فإن أحكامه صحيحة وعادلة. لقد أذان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها

وانتقم منها لدماء عبيده. وصرخوا مرة أخرى: هللوا، دخانها يصعد إلى أبد الآبدين. ثم خرّ الأربعة والعشرون شيئًا والأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش، وصرخوا: آمين، هللوا

فخرج من العرش صوت قائلا: سبحوا إلهنا، يا جميع عبيده، الخائفين له، الصغار والكبار. وسمعت صوتًا كصوت جمع كثير، كهدير المياه الجارية، وكصوت الرعد الشديد يهتفون، هللوا، لأن الرب الإله القادر على كل شيء قد ملك. فلنبتهج ونتهلل ونعطي المجد

لأن عرس الخروف قد جاء، وعروسه هيات نفسها. وأعطيت لها الملابس الكتانية الناعمة، اللامعة والنظيفة، لترتديها. الكتان الناعم يرمز إلى أعمال القديسين الصالحة

الآن، يبدو أن هذه هي الترانيم التي في الأصحاح 8، الآية 20، التي كان على كل السماء أن تصرخ وتبتهج بها والآن نجد السماء كلها تصرخ وتتهلل في صورة جمع كثير، في صورة الأربعة والعشرين شيخًا والحيوانات الأربعة، في صورة صوت من العرش، الآن يصرخون في التسبيح. لاحظ، ومن المثير للاهتمام، الحركة

فهو يبدأ بجمع كثير في بداية الآية 19، وهو ما بدا وكأنه هدير جمع كبير. ثم يضيق الأمر في الآية 4 إلى الأربعة والعشرين شيخًا وأربعة كائنات حية. ثم أكثر من ذلك في الآية 5، الصوت الذي يأتي إليها من العرش

ثم يمتد مرة أخرى في الآيات من 6 إلى 8 إلى جمع كبير آخر، حيث في مشهد الذروة، لديك الآن صوت يشبه هدير المياه المتدفقة وهدير الرعد العالي. لذا لاحظ الحركة من الأوسع إلى الضيق جدًا، الصوت من العرش، والخلف ليشمل صوتًا مثل جمع كبير، يشبه صوت الماء المتدفق والرعد. إن الوظيفة الأساسية لهذا والموضوع الأساسي لهذا من الآية 18 أيضًا، هو تفسير الدينونة التي حدثت الآن بشكل أكبر من خلال الإشارة إلى فرح القديسين وتسبيحهم

وألاحظ أيضًا أن كل ما أريد فعله هو توضيح كيفية التقاط بعض المواضيع الرئيسية من الإصحاح 18. على سبيل المثال، لاحظ أن دينونة الله موصوفة بأنها مقدسة وعادلة. لذا فإن ما يحدث في الإصحاح 17 و18 يجب وصفه بأنه نتيجة لشخصية الله القدوسة والبار

وعلى هذا الأساس، فهو الآن يتصرف ليدين الإمبراطورية الشريرة والملحدة. ثانيًا، لاحظ مرة أخرى تكرار سبب هذه الدينونة، وهو جرائم بابل أو خطايا بابل. لقد أفسدوا الأرض من خلال ممارساتهم الوثنية ومن خلال شهوتهم للثروة

وقد قادوا آخرين وأغروا آخرين بالمشاركة في ذلك. ثالثًا، لاحظ التركيز على انتقام الله لدماء قديسيه. من المحتمل أن هذا يربط النص ليس فقط بصلاة القديسين التي رأيناها عدة مرات، خاصة الممزوجة بالبخور الذي سكبها الملاك في الإصحاح 8، ولكن أيضًا بالعودة إلى صرخة الشهداء في الإصحاح 6، الآية 10

حتى متى يا رب لا تنتقم لدمائنا حتى تنصرونا. والآن يبرئ الله شعبه بالانتقام لأعدائهم، وإدانة أعدائهم. ومن المثير للاهتمام أننا حتى الآن رأينا في المقام الأول التبرير من حيث إدانة الله لأعداء شعبه، والانتقام لدمائهم

، أولئك الذين اضطهدوا شعب الله، والذين قتلوهم، وأولئك الذين حاولوا تدميرهم بسبب شهادتهم الأمانة. يستجيب الله الآن من خلال تبريرهم، وإصدار الدينونة عليهم. لقد كان هذا الموضوع المهيمن حتى الآن ومع ذلك، فإن جزءًا واحدًا من عملية التبرئة الذي لم نره بعد، على الأقل بشكل واضح، هو أن الله سوف يستجيب لهم بشكل إيجابي

وهذا لا يعني أنه سيدين أعداءهم بشكل سلبي فحسب، بل سيدافعهم الله عن طريق مكافأتهم. لقد رأينا إشارات لذلك بالفعل، على سبيل المثال، في الإصحاح 7، وقليلًا في الإصحاح 14 أيضًا، وفي الإصحاح 15 حيث يقف القديسون منتصرين على البحر، بعد أن رفضوا الخضوع للوحش وعبادة صورته. والآن يقف القديسون منتصرين عند البحر في خروج جديد

لقد رأينا بالفعل رؤى عن الله وهو يبرئ قديسيه ليس فقط من خلال إدانة ومعاقبة أعدائهم الذين اضطهدوهم وقتلوهم، ولكن الآن أيضًا من خلال مكافأتهم، عن طريق تبرئتهم من خلال المكافأة، ومكافأتهم

بإعطائهم ميراثهم. سنرى أن الجانب الإيجابي من تبرئةهم سيتم توضيحه بمزيد من التفصيل، بدءًا من الفصل 20 والانتقال إلى الفصل 22 أيضًا. لذا، فإن صرخة القديسين تفسر أحداث الإصحاح 17 و18، أو تسبيح القديسين هنا في الآيات من 1 إلى 6، وفي الواقع من 1 إلى 8، الآية 6، والصرخة الأخيرة، الآيات 7 و8. هي محتوى الذي - التي

لقد انتقم الله الآن لدماء قديسيه بمعاقبة وإدانة الذين أساءوا إليهم وقتلوهم. ثم أخيرًا، لاحظ لغة الحكم أيضًا. أرسم في الإصحاح 18، الآية 8 وما يليه، وانعكاسًا لنص العهد القديم من إشعياء 34 و9 و10، لغة الدخان المتصاعد والاحتراق كرمز للدينونة

والآن يوصف هذا أيضًا بالدينونة الأبدية، كأساس مرة أخرى لفرح القديسين. لذلك، فإن كل موضوعات شخصية الله، قداسته وعدله وبره، كأساس لدينونه، هي خطيئة بابل في ترفهم المفرط، ولكن التسبب في إغواء الأمم وتورطها في ذلك، هو رغبة الله في الانتقام لملكه. الناس من خلال معاقبة أعدائه، ثم تصوير الدينونة في شكل دخان متصاعد، كل هذا مجرد استمرار للموضوعات التي تعرفنا عليها بالفعل في رواية دينونة بابل ودمارها في الإصحاح 17 و18. هناك بعض الملاحظات الأخرى حول هذه الترنيمة الأخيرة في الآيات 6 و7 و8، وهي أن الإشارة إلى الله تعالى قد بدأت تسود

لقد قلنا أن هذا موضوع مهم للغاية. في الواقع، هذا يكرر حرفيًا تقريبًا ما وجدناه في الختم السابع، أو البوق السابع في الإصحاح 11، الآية 17، والذي أوصلنا إلى النهاية، والذي كان بمثابة توقع أو لقطة لليوم الأخير للرب. حيث تصبح مملكة العالم الآن ملكوت الله. والآن نرى هذا الموضوع مكرراً في الآية 6، الرب الإله القادر على كل شيء يملك

وهذا يعني أخيرًا أن ملكوت الله وإرادته في السماء قد شمالا الأرض أخيرًا. لقد أصبحت مملكة هذا العالم الآن ملكوت الله، ويملك الله الآن منتصرًا على كل شيء. وإتمامًا لما قلناه في الإصحاحين الرابع والخامس، حيث يتم الاعتراف بسيادة الله في السماء، يجب أن يتم تنفيذها على الأرض

والآن نجد أنه مع دمار بابل قد زالت مملكة بابل. لم تعد مملكة الأرض ملكًا لبابل روما، بل أصبحت الآن ملكًا لله، الذي هو الملك القدير ذو السيادة على الكون كله. لقد قلنا أحد الأسئلة التي يجب عليها سفر الرؤيا، وأحد الأسئلة الرئيسية هو، من الذي يملك السيطرة؟ من هو الحاكم ذو السيادة على الكون كله؟ هل هي بابل؟ هل هي روما؟ أو أي مدينة تاريخية أخرى؟ أم أن الله وحده؟ والآن قد نزل ملكوت الله على الأرض. ملكوت الله في السماء، إلى الأرض.

ونرى أيضًا موضوعًا مهمًا آخر سنتناوله لاحقًا، وهو إتمام وعود الله لشعبه، وهنا نبدأ في رؤية الجانب الإيجابي من التبرئة؛ أصبحت وعود الله لشعبه تُفهم الآن من خلال وليمة الزفاف. في الآيتين 7 و8 من الإصحاح 19، جاء عرس الخروف، وأعدت عروسه نفسها، وأعطيت لها الكتان الأبيض الناصع. الآن، ينتقل المؤلف إلى صور الوليمة، مثل صور وليمة الزفاف، في الآيتين 7 و8. ما يكمن وراء هذا الأرجح هو صور العهد القديم مرة أخرى، حيث تم تصوير إسرائيل على أنها عروس الرب، وكان الرب زوجها، و اعتقد أن هذا يوفر الخلفية لهذه الصورة، هذه الصورة الأخرى للزواج في نهاية الزمان بين الله وشعبه

على الرغم من اختلافه الآن عن نص العهد القديم، فإن شعب الله لم يعد مقتصرًا على عرق إسرائيل في العهد القديم ولكنه يشمل الآن أشخاصًا من كل قبيلة ولسان وأمة ولسان، متمركزين حول المسيح يسوع المسيح وأصبحوا الآن عروسه. أحد النصوص التي ربما توفر الخلفية لذلك هو النص الذي سيأتي لاحقًا في سفر الرؤيا، وهو إشعياء الإصحاح 61، إشعياء معروف جيدًا باستخدام الصور الزوجية، ولغة الزواج، ولغة الزواج لوصف نهاية الله الأخرى. علاقته بشعبه. أحد هذه النصوص هو إشعياء 61 وفي الآية 10 وإشعياء 61

والآية 10 "فرحت بالرب لأن نفسي ابتهجت بالهي لأنه ألبسني ثياب الخلاص وألبسني ثيابا . "ثوب البر كعريس يزين رأسه كالكاهن وكعروس تزين بالجواهر

لذا فإن لغة العروس هنا التي تزين نفسها، والتي يتم تصويرها الآن كعروس مهيأة للعرس، ويتم تقديمها الآن للعريس، الذي هو يسوع المسيح، تصل الآن إلى ذروتها واكتمالها، كما توقع إشعياء. ولكن كما اقترحنا، فإن الفرق الآن هو أن شعب الله ليس مجرد عرق إسرائيلي، بل يشمل إسرائيل، ولكنه يشمل أيضًا أشخاصًا من أمم أخرى هم الآن عروس الحمل. يفسر المؤلف الثياب البيضاء على أنها أعمال القديسين، وربما تشير الثياب البيضاء مرة أخرى هنا إلى نقائهم، وحقيقة أنهم ظلوا غير ملوثين من الحكم الروماني، وشاركوا في ممارساته الزانية والوثنية، على عكس الأمم التي كانت تم إغراءه بارتكاب الزنا مع روما

الآن، شعب الله، بدلاً من أن يكونوا زناة، يتم تقديمهم كعروس الحمل، يسوع المسيح، والآن يرتدون الملابس التي تظهر انتصارهم، وطهارتهم، وبرهم عندما يقفون أمام يسوع المسيح. إن لغة وليمة الزفاف هنا أيضًا قد تعكس فكرة وليمة الزفاف كرمز للخلاص الأخرى وقد تعكس أيضًا أمثال يسوع. الفصل 22 من متى هو مثل وليمة العرس والمدعوين إليها 1-14: 22

متى الإصحاح 25 هو المثل الشهير للعذارى العشر، الخمس الجاهلات، والخمس الحكيمات، في سياق الاستعداد للعرس. لذا فإن لغة الوليمة، على الرغم من أنها ربما لها خلفية في مكان آخر أيضًا، قد تكون مثالًا آخر على اتصال يوحنا بتقليد يسوع، ومع تعليم يسوع، وتعليمه عن وليمة الزفاف الأخرى كرمز لخلاصهم الأخرى. تشابه آخر ربما يرسمه يوحنا، أو على الأقل يدركه، هو ما يفعله بولس مع الاستعارة أيضًا في أفسس الإصحاح 5، حيث تصبح العلاقة بين الزوج والزوجة نموذجًا للعلاقة بين المسيح وكنيسته، كما هو الحال بالنسبة لرسالته. العروس التي سيعدها والتي سيقدمها أمامه مقدسة وبلا لوم

ولعل هذه هي الصورة التي نجدها هنا. إن صورة العروس في وليمة الزفاف ترمز بوضوح إلى العلاقة الحميمة والحميمية والعلاقة الوثيقة والشركة بين شعب الله والمسيح يسوع المسيح. شيئين آخرين لاختتام هذا القسم.

لاحظ الآية 9، الأمر بالكتابة. ويوجد أمر مماثل في جميع أنحاء سفر الرؤيا. تجد هذا عدة مرات في سفر الرؤيا.

أمر يوحنا أن يكتب. ليس من الواضح ما إذا كان يكتب بالفعل كما يرى هذه الأشياء، أو في وقت لاحق بعد أن رأى هذه الأشياء، وذلك للتأكد من أنه سوف يكتبها. ومهما كانت الحالة، فإن الأمر بالكتابة هو ببساطة وسيلة للتأكيد على أهمية ما يراه يوحنا، وما يسمعه يوحنا

وبعد ذلك، أخيرًا، في الآية 10، نجد هذا المشهد المثير للاهتمام حيث يُجرب يوحنا أن يسجد ويعبد الملاك الذي قاده في هذه الجولة الرؤيوية لتدمير بابل. والمثير للاهتمام هو رد الملاك: لا تعبدني؛ أنا مجرد عبد فاعبدوا الله. تجد هذا المشهد يتكرر مرتين؛ سيحدث مرة أخرى في الفصل 22

وقد رأينا أهمية ذلك في سياق الإصحاح الخامس حيث يُعبد الحمل جنبًا إلى جنب مع الله، كيف لا يتعارض ذلك مع بيئة توحيدية حصرية؟ يقول الملاك، مهما كان كائنًا ملائكيًا، لا يزال الملاك يقول، لا تعبدني. لذلك. مهما كان هناك كائن ملائكي عظيم، فلا شيء يستحق العبادة إلا الله وحده، الأمر الذي يولد التوحيد الصارم. هناك إله واحد فقط يستحق العبادة

إن عبادة أي شيء، مهما كان كائنًا ملائكيًا تعالى، وعبادة أي شيء آخر هو عبادة الأوثان. ولكن كيف، في سياق عبارات كهذه، كيف يمكن أن يكون لديك مشهد مثل الإصحاح 5 حيث يُعبد الخروف بنفس اللغة ونفس

العبادة التي كان الله عليها في الإصحاح 4 وينتهي الأمر بالجلوس على نفس العرش ما لم يكن بطريقة ما يسوع المسيح الحمل هو الله نفسه؟ حتى يمكن عبادة الحمل دون انتهاك التوحيد الذي لا يزال يكمن وراء سفر الرؤيا. والآن هذا يجهزنا لمشهد المعركة الأخير في الإصحاح 19، الآيات 11 إلى 21

في قسم أعمال الرسل، سننظر إلى تلك الآيات وننظر بشكل عام إلى ما هي وظيفة مشهد المعركة هذا، ولكن بمزيد من التفصيل، ننظر إلى بعض ميزات مشهد المعركة الأخير في الإصحاح 19، من الآيات 11 إلى 21.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 24، رؤيا الإصحاح الرثاء والفرح بسبب سقوط بابل، 10: 19-9: 18